الأنباء
الثلاثاء 10 مايو 2011

علماء دين سعوديون يردّون على القرضاوي واللحيدان: لا يجوز التحريض على الفتن

الشيخ د. يوسف القرضاوي

الشيخ صالح اللحيدان

الرياض ـ العربية. نت: دعا علماء دين ودعاة سعوديون رجال الدين إلى البعد عن إثارة الفتن والسعي لتهدئة الأمور فيما يحدث في بعض الدول العربية بدلا من الخروج بأقوال قد تزيد من تأجيج المواطنين أكثر. وأكدوا في حديثهم لـ «العربية. نت» على عدم اتفاقهم مع ما قاله رئيس هيئة علماء المسلمين الشيخ الدكتور يوسف القرضاوي وما قاله عضو هيئة كبار العلماء السعوديين الشيخ صالح اللحيدان، وذلك عندما وصف القرضاوي الرئيس السوري بأنه أسير حاشيته وطائفته، وأنه يعامل شعبه على أنه سني، بينما اعتبر الشيخ اللحيدان النظام السوري بأنه «بعثي ملحد» وأرجع الطائفة العلوية، التي ينتمي لها الرئيس السوري، إلى الفاطميين، ودعا لإسقاطها بالجهاد.

مؤكدين على أن مثل هذه التصريحات تؤجج النار أكثر ولا تخدم صالح المسلمين في كل مكان وقد تزيد القتل وسفك الدماء. ويؤكد أستاذ الشريعة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية والداعية المعروف د.عقيل العقيل على أن الواجب على علماء المسلمين تهدئة الأمور والتريث في إطلاق الأحكام في القضايا العامة وعدم الانسياق وراء الرأي الفردي.. ويقول لـ «العربية.نت»: «مثل هذا الحديث لا يجمع الكلمة ولا يخدم المصلحة العامة أبدا، بل يجب تهدئة الأمور وعدم إشعالها أكثر. من الواجب على طلاب العلم ومن قبلهم العلماء التريث وعدم الاستعجال في إطلاق الأحكام على القضايا العامة التي تهم الأمة أجمع، ومن القواعد المقررة شرعا (أن درء المفاسد مقدم على جلب المصالح) وإثارة الشعوب على الحكومات ليس فيه مصلحة يدركها كل عاقل بل يترتب عليها من المفاسد ما الله به عليم».

ويؤكد د.العقيل على رفض فتوى «هلاك ثلث الأمة لنجاة ثلثيها لا إشكال فيه» التي قال بها بعض العلماء لاسيما اللحيدان، مشددا على أن هذا لم يكن نهج الرسول الكريم ولا صحابته الأجلاء.. ويقول: «هذا الكلام غير صحيح بل الواجب أن نحرص على سلامة الأمة أجمع.. والهدي هدي محمد ﷺ فهل تعامل ﷺ بمثل هذا المنطق؟ بالعكس.. بل قام والصحابة من بعده وعلى رأسهم عمر الفاروق بحفظ دماء المسلمين جميعا.. فعمر وخوفا على المسلمين كاد أن يمنعهم من فتح مصر عندما أرسل خطابا لعمرو بن العاص قال له فيه «إن فتحت مصر فعلى بركة الله وإلا فقف» خوفا على الجيش الإسلامي.. وليس صحيحا أن نهلك ثلث الأمة».

ويرفض د.العقيل فتاوى تكفير بعض رؤساء الدول معتبرا أنه لا يجوز تكفير من يقول لا إله إلا الله أو نعتهم بالنفاق مادام لم يعلم يقينا كفرهم.. ويقول «تكفير المعين يحتاج للقطع فيه إلى هيئة علمية تدرس كل الخفايا.. فلا تستطيع أن تكفر رجلا يقول لا إله إلا الله محمد رسول الله.. ولا تستطيع أن تحكم أنه منافق لأنك لم تدخل في قلبه.. والذين كفروا بعض الأشخاص كانوا في يوم من الأيام يمجدون بعض زعماء البعث.. فما الفرق بين هذا وذاك.. ثم إن د.يوسف القرضاوي عندما استلهم منهجه كان يحكم في قضية بأنها شيء ثم يحكم في قضية أخرى مشابهة لها بشيء آخر.. فعندما حدثت تفجيرات سبتمبر اعتبرها إرهابا وكلنا نعتبرها كذلك ولكن عندما تحدث تفجيرات في فلسطين فهو يعتبرها جهادا وما الفرق بين هذا وذاك؟ فكلها انتحار.. ينبغي للعالم أن يكون منهجه واحدا».

من جانبه يشدد رئيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر السابق في مكة المكرمة الشيخ أحمد الغامدي على أنه لا يجوز للعالم صاحب الكلمة المسموعة أن يكون محرضا على الفتن وأن الأفضل السعي للإصلاح.. ويقول لـ «العربية.نت»: «لايجوز لعموم المسلمين التحريض على الفتن فهذا أولى به ألا يتكلم في شيء من هذا القبيل أو يحرض عليه.. فلا يحرض المسلمون بعضهم على بعض أو من كان بينهم فتنة».. ويتابع «لا يجوز التدخل إلا بما يهدي هذه الفتنة ولا يشعلها أكثر من منطلق (وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما) وهذا لعامة المسلمين فضلا أن يكون عالما مسموعا.. ويمثل جهة رسمية».

وحول ما قاله القرضاوي واللحيدان قال «دون التطرق للأسماء فالكلمة مؤثرة وقد تدفع بالناس لما هو أسوأ.. خاصة كلمة علماء الدين فكلمتهم أكبر تأثيرا.. وكل ما يولد الاقتتال والشحناء لا يجوز شرعا فضلا عن أن يكون ذلك التحريض للمزيد من سفك الدماء وإزهاق الأرواح والتخريب والضرر بأبناء المسلمين».

ومن جهته، يؤكد الداعية وخطيب جامع العريجاء بالرياض الشيخ فهد السبيعي لـ «العربية.نت»: «ليس للآخرين أي علاقة بالشؤون الداخلية لكل دولة ما لم يكن هناك استفتاء من أهل الدولة أنفسهم.. وقد يكون بعض السوريين استفتوا الشيخ صالح اللحيدان بصفته عالم دين وعضو هيئة كبار العلماء في فتواه».. وبشكل عام يقول السبيعي «الشأن السوري شأن داخلي وليس لنا كدعاة سعوديين رأي فيما يحدث فيه ولم نر بأعيننا ولم نسمع بآذاننا ما يحدث هناك كي نحكم إلا ما ينقل عبر وسائل الإعلام وهذه الوسائل في الغالب لا تأتي بالأخبار على حقيقتها». ويتابع «أرى ألا يتدخل أحد في الأوضاع الداخلية لكل دولة وعلينا أن نلتفت لما يحدث في بلادنا فقط وهذا يكفينا.. وأن نكون يدا واحدة وصفا واحدا أمام من يحاول أن يزعزع أمننا ويفرق جماعتنا».

الدوحة: لم يعد ممكناً فرض إملاءات على الرأي العام العربي

القطريون ينتخبون اليوم أعضاء المجلس البلدي المركزي

الدوحة ـ أ.ف.ب: يقترع القطريون اليوم لانتخاب اعضاء المجلس البلدي المركزي في انتخابات هي الرابعة من نوعها التي تشهدها قطر بمشاركة المرأة اقتراعا وترشيحا. والمجلس البلدي هو الهيئة المنتخبة الوحيدة اذ ان مجلس الشورى لايزال يعين اعضاؤه من قبل امير البلاد.

وذكرت وكالة الأنباء الرسمية ان اكثر من 32 الف ناخب وناخبة مسجلين مدعوون لاختيار الأعضاء الـ29 في المجلس البلدي الذي تتوزع عضويته على المناطق القطرية، وذلك من بين 100 ومرشح واحد للانتخابات ضمنهم 4 نساء.

وحض رئيس اللجنة الإعلامية للانتخابات محمد ماجد السليطي «الناخبين والناخبات على التوجه الى دوائرهم الانتخابية لاختيار من يمثلهم في المجلس البلدي، تجسيدا لمبدأ الديموقراطية وممارسة حقهم الديموقراطي القائم على احترام الرأي والرأي الآخر وسط أجواء من المنافسة الشريفة والنزيهة».

وانتشرت في الدوحة منذ اسابيع صور المرشحين وشعاراتهم التي اتخذت طابعا خدماتيا وغابت عنها السياسة تماما، فيما لم تستخدم المرشحات عموما صورهن.

وتميزت المعركة الانتخابية هذه الدورة باستخدام الانترنت لاسيما موقع في سبوك لنشر «برامج» المرشحين ورؤيتهم للعمل البلدي. كما تم فتح موقع «قطر شيرز» للأسهم، للمتنافسين في الانتخابات من اجل النقاش مع الناخبين، مع العلم ان غالبية القطريين يمتلكون استثمارات في سوق المال وبالتالي يستخدمون هذا الموقع.

وفي خضم الانتفاضات العربية، اكد رئيس الوزراء الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في فبراير الماضي ان الدوحة تعمل على تنظيم انتخابات مجلس الشورى «في المستقبل القريب».

وقال «نحن كحكومة كان لدينا بعض التأخير بسبب تجهيز كل القوانين الخاصة قبل اي شيء وقد اخذنا وقتنا لان هذه اول تجربة لنا في قطر» مضيفا «نحن سائرون في هذا النهج ايمانا منا بأن هذا هو الطريق الأمثل للوصول الى بلد تكون فيه مشاركة شعبية».

وينص الدستور القطري على اجراء انتخابات تشريعية بحيث يتم انتخاب ثلثي اعضاء المجلس في حين يقوم الأمير بتعيين الثلث الباقي.

في هذا الوقت أكد ولي عهد دولة قطر الشيخ تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني أن الأحداث المتلاحقة التي شهدتها العديد من الأقطار العربية مؤخرا أكدت أنه لم يعد بالإمكان فرض إملاءات على الرأي العام العربي.. وقال: إن التغيير ينبغي أن يجرى على وعي وتخطيط ودون هزات كبرى، وسواء جاء هذا التغيير بالثورة أو بالإصلاح التدريجي فإن هناك فاعلا جديدا على الساحة، هو الرأي العام العربي.

جاء ذلك في كلمة لولي عهد قطر خلال افتتاحه امس لأعمال منتدى الدوحة، والذي يعقد تحت عنوان إثراء المستقبل الاقتصادي للشرق الأوسط، والذي يشارك في أعماله أكثر من 500 شخصية من مختلف دول العالم، ومن بينها مشاركة المركز المصري لتنمية الوعي بالقانون، والذي ضم كلا من المستشار د.خالد القاضي رئيس المركز، والمستشار محمود أبوالليل وزير العدل الأسبق، ود.علي سليمان الناشط في مجال المجتمع المدني، والإعلامية د.درية شرف الدين وغيرهم.

ولفت ولي العهد القطري إلى أن الثورات العربية أثبتت أن الشباب ليس منشغلا بمفاسد الحياة الاستهلاكية، وأن التطلع للحرية لا يتناقض مع الثقافة والهوية العربية والإسلام كدين وحضارة.. لافتا إلى أن هذا السعي للحرية ترافقه رغبة ملحة نحو الكرامة الفردية والوطنية والقومية.

اعتقالات بعد «أعمال شغب» شرق عمان

مسقط ـ أ.ف.ب: قامت قوات الأمن العمانية الأحد باعتقال العديد من الأشخاص بعد «أعمال شغب» في شرق السلطنة، وفق ما أفاد متحدث باسم الشرطة.

وقال المتحدث كما نقلت عنه وكالة الأنباء العمانية الرسمية ان «عددا من الأشخاص قاموا بأعمال شغب وتخريب لعدد من الممتلكات العامة والخاصة في ولاية جعلان بني بوعلي حيث قاموا بالدخول عنوة إلى عدد من المكاتب الحكومية وإحداث أعمال تخريب بها».

واضاف ان «الأجهزة الأمنية قامت بتعقب المتسببين وإلقاء القبض على بعضهم، وسيتم اتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم فيما ستستمر ملاحقة بقية المتسببين والمحرضين حيث تتوافر معلومات مؤكدة عنهم».

عملية جراحية لوزير خارجية الأردن بعد تعرضه لكسر في الكتف

عمان ـ أ.ش.أ: أجريت لوزير خارجية الاردن ناصر جودة عملية جراحية في كتفه اليمنى اثر تعرضه للكسر الاسبوع الماضي.

وقال مصدر بالخارجية الاردنية ان اصابة الوزير جودة لم تمنعه من مواصلة عمله كالمعتاد حيث شارك في اجتماع مجموعة الاتصال الدولية بشأن ليبيا في ايطاليا يوم الخميس الماضي رغم اصابته.

أمين عام حلف الناتو: أيام العقيد في السلطة باتت معدودة

ليبيا: ممثلو مناطق خاضعة للقذافي يعلنون تأييدهم للمجلس الانتقالي

عواصم ـ وكالات: قال مشاركون في تجمع للمجالس المحلية الليبية لوكالة فرانس برس في ابوظبي امس ان ممثلين عن 25 بلدة ومدينة، بينها طرابلس، اعلنوا تأييدهم للمجلس الوطني الانتقالي.

واضافوا ان «حوالي 70 شخصا معظمهم جاؤوا من ليبيا وأعضاء مجالس محلية في الغرب والجنوب والوسط يمثلون 25 بلدة ومدينة بينها طرابلس أعلنوا تأييدهم للمجلس الوطني الانتقالي».

وتابعوا ان «دولة الامارات استضافت الاجتماع لكنها لم تدع اليه».

وقال علي زيدان وهو احد المشاركين في الاجتماع ان «المجالس المحلية تأسست بعد الثورة، وهدف الاجتماع إعلان الولاء للمجلس الانتقالي والامتثال لسلطاته ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الليبي».

واكد انهم «سيتوجهون الى الدوحة ثم الى بنغازي للقاء المجلس الانتقالي».

من جهته، قال مصدر مشارك آخر ان «الاجتماع يكرس وحدة المناطق والقبائل الليبية من نتائجه تصعيد الانتفاضة في الداخل حيث تجري حوادث امنية منذ 3 ايام في طرابلس خصوصا».

في هذا الوقت أكد الأمين العام لحلف شمال الأطلسي، اندرس فو راسموسن، أن أيام الزعيم الليبي، معمر القذافي، في السلطة باتت معدودة، بيد أنه لم يتكهن خلال مقابلة مع الـ «سي ان ان» امس الاول، بالوقت الذي ستستغرقه الحملة الجوية الدولية التي ينفذها الحلف، لافتا إلى أن الصراع يتطلب حلا سياسيا وليس عسكريا.

ثوار ليبيون خلال قيامهم بتدريبات قتالية في معسكرات خاصة أمس (أ.ب)

وقال راسموسن إن على القذافي «الإدراك عاجلا وليس آجلا بأنه ما من مستقبل له أو لنظامه»، مشيرا إلى أن العقيد الليبي سيساق خارج السلطة في خضم «رياح التغيير» التي تهب عبر شمال أفريقيا والشرق الأوسط والخطوات العسكرية الدراماتيكية في كل من أفغانستان وباكستان.

واكتفى راسموسن بالرد على سؤال بشأن موعد إنهاء الناتو لعملياته الجوية بالقول: «هناك حاجة لإنهاء المهمة».

من جهة اخرى، يواجه الثوار باقة من المشاكل، المالية واللوجستية، التي تمنعهم من استهداف القذافي بضربات مبرحة، بيد أنهم تمكنوا في النهاية من تأسيس بنى تحتية ستكون شغالة ما ان يعلن الأوروبيون والأميركيون إزالة الحظر الجوي عن ليبيا، أو تخفيفه قليلا. وفي خطوة مالية ثورية، لا تقل ثقلا عن خطط الثوار العسكرية، يشهد العالم اليوم ولادة مصرف بنغازي المركزي التي تعتبر سويسرا أول من ترحب به، من كل قلبها.

من جانبهم، يرى خبراء الاقتصاد السويسريون أن مصرف بنغازي المركزي سيتولى جزءا من «الورثة» الموجودة لدى المصرف المركزي الليبي، أي قلب النفوذ المالي لدى الرئيس القذافي. وعلى عكس الخطوات التقليدية، الرامية الى تأسيس مصرف ما بواسطة المحامين والمصارف التجارية، فإن مصرف بنغازي المركزي تم تأسيسه بواسطة قذائف الهاون وحروب الشوارع، وفق رأي هؤلاء الخبراء في مطلق الأحوال، فان المصرف المركزي الجديد سيلعب دورا تنظيميا في السياسات المالية لليبيا أو بالأحرى لذلك القسم الليبي الذي سيذهب، جغرافيا، لصالح الثوار وحلفائهم الغربيين.

سويسرا ترحب بولادة مصرف بنغازي المركزي

إيمان العبيدي فرّت إلى قطر بمساعدة الثوار

إيمان العبيدي

الدوحة ـ أ.ف.ب: قالت مصادر في المجلس الوطني الانتقالي امس ان المرأة التي اتهمت جنود الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي باغتصابها اصبحت في قطر حاليا بعد ان «ساعدها الثوار على الهرب». وأضافت هذه المصادر رافضة الكشف عن اسمائها ان «ايمان العبيدي استطاعت الهرب من ليبيا بمساعدة الثوار من خلال منطقة الجبل الأخضر» الواقعة جنوب طرابلس.

وتابعت ان العبيدي موجودة حاليا في قطر حيث ستلتقي وسائل الإعلام خلال أيام قليلة.

مدفيديف سيسلح الجيش الروسي بأحدث الأسلحة

موسكو ـ يو.بي.آي: أعلن الرئيس الروسي دميتري مدفيديف بمناسبة عيد النصر امس ان الدولة ستواصل بذل كل ما في وسعها حتى يتم تجديد القوات المسلحة الروسية وتزويدها بأحدث الأسلحة. ونقلت وسائل إعلام روسية عن مدفيديف قوله في خطاب ألقاه أمام المشاركين في العرض العسكري في الساحة الحمراء ان من واجب الجيل الحالي الحفاظ على النصر الذي تحقق نتيجة النصر في الحرب الوطنية العظمى (أي النصر على ألمانيا النازية في الحرب العالمية الثانية). ووصف مدفيديف يوم الانتصار بأنه «يوم بسالة ومجد الشعب الذي دافع عن بلاده وأنقذها من النازية» مشيدا بشجاعة وتفاني قدامى المحاربين الذين شاركوا في الحرب الوطنية العظمى.

وأضاف «نحن نفخر بأن الناس الذين شهدوا الحرب تمكنوا من رفع البلاد من الأنقاض ووصلوا قبل غيرهم إلى الفضاء وحققوا انجازات كبيرة في العلوم» مؤكدا ان روسيا تساهم حاليا في حفظ السلام والاستقرار في العالم.

ساحل العاج: بدء جلسات الاستماع لزوجة غباغبو

أبيدجان ـ أ.ش.أ: استمع «سابليس كواديو كوفي» المدعي العام لكوت ديفوار للمرة الأولى لسيمون غباغبو زوجة الرئيس الايفواري السابق «لوران غباغبو» في مدينة «أوديانيه» الواقعة شمال شرق البلاد حيث يوجد مقر إقامتها الجبري. وذكر راديو (أفريقيا 1) امس أن جلسة استماع زوجة الرئيس السابق بدأت دون حضور محاميها الفرنسيين الذين تم ترحيلهم يوم الجمعة الماضي من مطار أبيدجان على متن طائرة متجهة إلى العاصمة الفرنسية لوجود خطأ في تأشيرتهم وهذا كما كان الحال للرئيس السابق غباغبو الذي حضر جلسة الاستماع في مدينة «كورهوجو» في شمال البلاد حيث يوجد مقر إقامته الجبري.

وأضاف الراديو أن جلستي الرئيس السابق وزوجته بدأنا في إطار التحقيق الأولي حول الأزمة السياسية الحادة الناجمة عن نتائج الانتخابات الرئاسية التي جرت في 28 نوفمبر الماضي حيث قتل 3000 شخص.

حكومة هونغ كونغ تلجأ إلى «فيس بوك» للرد على منتقديها

هونغ كونغ ـ د.ب.أ: ردت حكومة هونغ كونغ أمس على منتقديها بأنها لم تصغ إلى آراء الشعب من خلال إعلان سلسلة من المنتديات على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك» حيث يمكن للسكان التحدث إلى المسؤولين.

ويأتي استخدام موقع التواصل الاجتماعي في أعقاب اتهامات متزايدة من أن الحكومة المعينة من قبل بكين في المدينة الثرية بعيدة وغير مهتمة بمخاوف المواطنين العاديين.

وقال متحدث إن أول مسؤول سيتلقى الأسئلة من الجمهور سيكون وكيل وزارة بارز في وزارة الداخلية والذي سيجيب عن الأسئلة لمدة 45 دقيقة يوم الجمعة المقبل على صفحة تابعة للحكومة على موقع «فيس بوك».

قيادي سوداني: ليس بمقدرة الترابي تحريك الشعب ضد الحكومة

مستشار البشير: وحدة مصر والسودان تجعلهما أكثر قوة وتأثيرا على العالم

الخرطوم ـ أ.ش.أ: أكد د.مصطفى عثمان إسماعيل مستشار الرئيس السوداني على متانة وقوة العلاقات السودانية المصرية، مشيرا إلى أن وحدة البلدين تجعلهما أكثر قوة وتأثيرا على العالم.

وأوضح إسماعيل ـ خلال كلمة له في ندوة (العلاقات السودانية المصرية بعد ثورة 25 يناير) التي نظمها مركز دراسات المستقبل بالخرطوم أمس الأول بمشاركة رئيس وأعضاء الوفد الشعبي المصري الزائر ـ أن العلاقات السودانية ـ المصرية تحكمها ثلاث دوائر دولية لا يمكن عزلها عما يجري في العالم، وهي أزمة مالية أثبتت نضجها، والحرب على الإرهاب، والازدواجية الدولية خاصة في قضية فلسطين والمحكمة الجنائية الدولية. وأكد أن الفضاء العربي الأفريقي يجب أن يكون واحدا، لأن العرب في أفريقيا يشكلون نسبة 40٪ من السكان، مضيفا إلى ذلك وحدة وادي النيل التي شدد على ضرورة أن تقوم على ركائز وأسس متينة يمكن من خلالها تطوير العلاقات.

وقال إسماعيل «إن مصر كانت في عهد عبد الناصر تقود الأمة العربية وكانت تنتزع دورها وبعد ذلك أصبحت تقبل بالفتات وعجزت عن قيادة الدول العربية والأفريقية، إلا أن ثورة 25 يناير أعادت مصر للأمة العربية والأفريقية».

وأشار إلى أنه ليس من أنصار إزالة جميع آثار الماضي بل يجب الحفاظ على الصالح منها وإزالة الطالح، منوها إلى ضرورة وضع تصور لتطوير نهج التكامل السوداني المصري ليشمل الجوانب الاقتصادية والسياسية والزراعية والاجتماعية، إضافة إلى برنامج تطوير الحريات الأربع (التنقل والإقامة والعمل والتملك).

وأكد إسماعيل أن زيارة الوفد المصري الشعبي للسودان في هذه المرحلة لها أهمية خاصة حيث طرحت العديد من القضايا التي شملت عمليات الإصلاح السياسي في الدول العربية والأفريقية، مشيرا إلى أن جميع دول أفريقيا لها برلمانات منتخبة مما يمثل قمة الديموقراطية، كما أكد ضرورة الدفع بقوة من أجل أن تستعيد العلاقة بين مصر والسودان قوتها.

في غضون ذلك، شكك هجو قسم السيد نائب رئيس البرلمان السوداني القيادي بحزب المؤتمر الوطني الحاكم، في مقدرة د.حسن الترابي الأمين العام لحزب المؤتمر الشعبي المعارض على تحريك الشعب السوداني ضد الحكومة.

وقال إن الترابي أساء فور خروجه من السجن مؤخرا للشعب بوصفه له بالضعف والعجز عن إسقاط النظام، ونفى في هذا الصدد وجود أي تقارب بين حزبه والمؤتمر الشعبي. وأضاف قسم السيد ـ في تصريحات صحافية مساء أمس الأول ـ أن الهدف الأساسي للشعبي هو إسقاط النظام، مؤكدا أن تصريحات الترابي لن توثر على الحكومة. من جهة ثانية، نفى نائب رئيس البرلمان السوداني أن يؤدي إعفاء الفريق صلاح عبدالله «قوش» من مواقعه الرسمية والحزبية الى انشقاق في صفوف الحزب. وكان «قوش» يتولى منصب مستشار الرئيس السوداني للشؤون الأمنية، لكن الرئيس عمر البشير أصدر مؤخرا قرارا بإعفائه من منصبه. كما نفى قسم السيد أن يكون إسناد مهام الأمانة السياسية بحزب المؤتمر الوطني للدكتور الحاج آدم في التعديلات الأخيرة جاء إرضاء لشخصه أو لأهل دارفور، قائلا إن الأمر متعلق بالأداء كما أن هناك عددا من أبناء دارفور يتولون بعض الوزارات السيادية على مستوى الحكومة المركزية.